

7- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال زكاة الحلي وقد اختلف اهل العلم في زكاة الحلي ذهب بعض اهل العلم الى عدم وجوب الزكاة في الحلي. وذهب اخرون الى وجوب الزكاة وهذا هو الاحوط وهذا هو الاحوط ويستدل هذا - [00:00:00](#)

عز وجل ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب وما جاء بان زكاة الذهب كذا وزكاة الفضة كذا والحلي اما ان تكون ذهب واما ان تكون فضة فهي داخلة في هذا العموم والله اعلم. ولعل - [00:00:30](#)

ابراهيم ينتبه قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود وهو ثقة قال حدثنا وابن الحارث الهجيمي. قال عن حسين وهو ابن دكوان. حسين المعلم قال عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي. قال عن ابيه شعيب - [00:01:00](#)

محمد قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما. ان امرأة من اهل اليمن اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت لها. في يد ابنتها - [00:01:30](#)

مسكتان غليظتان المسكتان سوى نعم قال غليظتان من ذهب. فقال اتؤدين زكاة هذا؟ قالت لا. قال لا يسرك ان ان يسورك الله بهما يوم القيامة سويين نعوذ بالله من ذلك. قال فخلعتهما فالقتها الى رسول الله صلى الله - [00:01:50](#)

عليه وسلم فقالت هما لله ولرسوله نعم. قال اخبرنا محمد ابن عبدالاعلى السامي البصري. قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي قال سمعت حسين بن دكوان وهو المعلم البصري وهو ثقة - [00:02:30](#)

احدثوا قال حدثني عمرو بن شعيب قال جاءت امرأة ومعها ابنة لها. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكتان نحوهما نعم هادئ في هذا الاسناد او في هذه الرواية ان هذا الخبر مرسل. ليس عن ابيه عن جده. وعمرو بن شعيب - [00:03:00](#)

نعم من اتباع التابعين واما الاسناد الذي قبل فهو موصول لانه قال عن ابيه عن جده وآآ اذا كان الخبر يكون من القسم الضعيف بخلاف الموصول. نعم. قال ابو عبدالرحمن اي النسائي خالد - [00:03:36](#)

ابن الحارث اثبت عندنا من المعتمر. وحديث المعتمر اولى بالصواب. ما معنى هذا هذا فيه اشكال. يقول النسائي خالد بن الحارث وهو الهجيمي. وبني الهجيم من تميم. وهو قال اثبت عندنا اثبت عندنا من المعتمر اي ابن سليمان البصري ايضا - [00:04:04](#)

وحديث المؤتمر اولى بالصواب. الاصل ان الاثبت يكون حديثه اولى بالصواب. ولكن والله اعلم لان خالد الهجيمي سلك الجادة في حديث عمرو بن شعيب الجادة في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن ماذا؟ عن جده لعن ابو هيثم ينتبه حديث عمرو بن شعيب الجادة فيه عن ابيه عن - [00:04:34](#)

جده ترى للاحاديث جواد كمال الطرق وللمدن وللقرى الجادة في حديث عمرو بن شعيب غالبا عن ابيه عن جده. نعم. فحسين سلك الجادة عن به عن جده عمره بن شعيب عن ابيه عن جده. واما المعتمر فقال عن حسين ان عمرو - [00:05:04](#)

قال جاءت امرأة فلم يسلك الجادة. ما قال عن ابيه عن جده. فكأنه من هذه الناحية انه حفظ ما لم يحفظ خالد بن الحارث. خالد بن الحارث مشى على الجادة المسلوكة - [00:05:34](#)

فعندما خالف معتمر بن سليمان كأنه في هذه الحالة معه زيادة علم. كأن اتقن ذلك. فالذي يخالف الجادة يكون معه في الاصل زيادة علم. فلذا النسائي رجح روايته قال باب مانع زكاة ماله. طبعا جاءت عدة احاديث خاصة في - [00:05:54](#)

الحلي لكن هذه الاحاديث لا تخلو من كلام. ولذا قال ابو عيسى الترمذي ولا يصح في الباب شئ عليكم السلام. الترمذي يقول لا يصح في الباب كبير شئ. نعم. لكن هذه الاحاديث - [00:06:24](#)

بالإضافة الى الاحاديث العامة كما تقدم يستدل بها على وجوب الزكاة وكما تقدم ان هذا هو الاحوط. وهذا الذي كان يفتي به الشيخان. عبدالعزيز ابن باز ومحمد العثيمين رحمة الله عليهما. نعم والا قد ذهب جمع من اهل العلم وهم الجمهور الى - [00:06:44](#) وجوب زكاة الحلي وقالوا هذا مثل يعني مقتنيات الانسان الخاصة من بيته من اقعد نعم هذه ليس فيها زكاة. نعم. قال باب مانع زكاة ماله يعني ماذا عليهم من الاثم نعوذ بالله. قال اخبرنا الفضل بن سهل الاعوج. قال حدثنا ابو النضر هاشم ابن - [00:07:14](#) يقاسم التميمي قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الماجشون. وقال ان الماجي شون معناها وجه القمر. نعم. قال عن عبدالله بن دينار وهو والعدوي مولاهم. قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:07:44](#) ان الذي لا يؤدي زكاة ما له يخيل اليه ما له يوم القيامة شجاع ان اقرع له زبيبتان. نعوذ بالله. فيلزمه او يطوقه. قال يقول انا انا كنزك. نعم. هذا الذي كنزه في الدنيا يكون وبالا عليه في يوم القيامة. نعوذ بالله - [00:08:14](#) من ذلك نعم وهذا الحديث حديث صحيح. وقد صححه ابن بن خزيمة نعم قال اخبرنا ان طبعا وقع في اسناده اختلاف ولكن الاصل المتن صحيح سوف يأتي هذا الاختلاف. ومعنى هنا - [00:08:44](#) تخيل اليه ليس من باب التخيل الذي هو يعني ليس حقيقة لا وانما هنا يخيل اليه معنى حقيقة يعني يكون هذا المال نعم شجاع اقرع والشجاع الاقرع الحي الذكر اقرع والعياذ بالله من كثرة السم. سقط الشعر الذي على رأسه من كثرة السم نعوذ بالله - [00:09:12](#)

اه قد تقدم ان ابن حجر الهيتمي ليس ابن حجر العسقلاني انما الهيتمي وهو بعد ابن حجر العسقلاني ابن حوقرن كان يختلف الى قبر ابيه هذا قد ذكر في كتابه الزواج عن اقتراف الكبائر. كان يختلف الى قبر ابيه - [00:09:42](#) بعد ما يصلي الفجر يزور قبر والده قال فجنث وكان ذلك قبل ان تطلع الشمس قال فسمعت انين نعوذ بالله من احد القبور. قال واستمر هل الى ان بدأ يخفت يضعف الصوت. بعد طلوع الشمس او نحو ذلك. قال فسألت عن - [00:10:09](#) قبل هالشخص فقالوا هو فلان. قال وفلان يعني كان من المصلين كذا كذا. قال فسألت اكثر فوجدت انه يتعاطى بعض المعاملات المالية المحرمة. بعض المعاملات الربوية. نعوذ بالله من ذلك - [00:10:39](#) قال حدثنا الفضل بن سهل الاعوج قال حدثني حسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبدالرحمن ابن عبد الله ابن دينار المدني عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:10:59](#) وعليه وسلم قال من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ما له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يأخذ بلهزمتيه يوم القيامة يقول انا مالك انا كنزك. ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون - [00:11:19](#) بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم. قال ابو عبدالرحمن عبدالعزيز بن ابي سلمة وشلون اسبتوا عندنا من عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار. ورواية عبدالرحمن اشبه عندنا بالصواب - [00:11:49](#) والله اعلم وان كان عبدالرحمن ليس بذاك القوي في الحديث. نعم وذلك ايضا انه خالف الجادة. هنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة روى عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر هادي - [00:12:09](#) الجادة في حديث عبدالله بن دينار. واما عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار فروى عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هور فقدم ان النسائي هذا الاسناد على الاخر. والمتمن ثابت. نعم. قال باب زكاة - [00:12:29](#) والتمر فيه زكاة طبعا الثمار التمر والاعناب فيها زكاته اما ما سوى ذلك من الثمار فقد وقع فيه الخلاف. واما الحب فالحب فيه زكاة. من البوة الشعير نعم وجزء نعم. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المقومي. قال حدثنا وكيع بن الجراح - [00:12:49](#) وابو اسي هو نعم الان من عتيبة هم قبيع بني رؤاس. نعم. قال عن سفيان اي بن سعيد الثوري. الامام قال عن اسماعيل ابن امية قال عن محمد ابن يحيى بن حبان الانصاري. قال عن يحيى ابن عمارة الانصاري. قال عن ابي - [00:13:19](#) عيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دونه خمسة اوساق من حب وتمر صدقة نعم فليس فيما دون خمسة اوساق من حب او تمر صدقة. نعم يعني - [00:13:54](#)

خمسة او سق فاكثر. نعم. واما ما كان دون الخمسة فليس فيه صدقة الا ان يشاء السمرة اذا اراد ان يخرج الوسك ستون صاعا. فاذا ثلاثمائة صاع. قال ابو عبد الرحمن اسماعيل لا اعلم احدا تابعه على قوله من حب وهو ثقة اي اسماعيل ابن امية ثقة مشهور -
00:14:20

نعم. قلب طبعا والشاهد من هذا يعني يعني يكون الحب فقط. وبالنسبة ثمار التمر والعناب الزبيب هي التي فيها الصدقة بالاتفاق. نعم وما سوى ذلك ففيه قال باب زكاة الحنطة. قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال - 00:14:50
حدس البصري قال حدثنا يزيد بن الزريع البصري. اسماعيل بن مسعود الجحدري البصري. قال حدثنا يزيد ابن ابن الزبير البصري قال حدثنا روح ابن القاسم التميمي قال طبعا وهو بصري قال حدثني - 00:15:20
عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن الانصاري المازني. قال عن ابيه يحيى بن عمارة. قال سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه سعد بن مالك بن سنان من بني خضر من الانصار. عن رسول الله صلى الله - 00:15:40
عليه وسلم قال لا يحل في البو والتمر زكاة حتى يبلغ خمسة اوسق نعم لا يحل يعني لا يجب هنا. وليس معنى لا يجوز. قال ولا يحل في الورق زكاة للورق هي الفضة. حتى تبلغ خمسة اواق. وكل - 00:16:00
الواقية خمسون درهم. فيكون المجموع مائتي درهم. اربعون درهما فيكون مجموع مئتين درهم قال ولا يحل في الابل زكاة حتى تبلغ خمسة زود. يعني فيما دون الاربعة لا تجب فيها الزكاة وانما خمس فيها شاة الى تسع عشر فيها شاتان الى اربعتش خمسطعش فيها - 00:16:30

الى عشرين فيها اربع شياه. نعم. فكلما زادت تكون فيها الصدقة واما اربع فليس فيها زكاة. قال باب زكاة الحبوب. نعم وطبعا الحديث حديث ابي سعيد الخدري صحيح وقد خرجه الشيخان. قال باب زكاة الحبوب. ولعل الشيخ حسن ينتبه - 00:17:03
متخصص في الزراعة قال اخبرنا محمد بالمثنى العنسي البصري. قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي البصري قال حدثنا طبعا اغلب شيوخ الاصحاب الكتب الستة وشيوخهم بصريون وبعد ذلك يكونون مديون. قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري الكوفي قال -
00:17:33

عن اسماعيل ابن امية المكي قال عن محمد ابن يحيى بن حبان الانصاري المدني. قال عن يحيى بن الانصاري المدني قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما لان والد ايضا صحابي. ان النبي صلى الله عليه - 00:18:03
وسلم قال ليس في حب ولا في تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس زود اي صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة نعم فهذا هو النصاب في هذه الاشياء. قال القدر الذي تجب فيه - 00:18:23
قال اخبرنا طبعا هذا كما تقدم حديث ابي سعيد اصلا في الصحيحين. نعم هذه الزيادة حب نعم ام كما تقدم تفرد بها اسماعيل ابن امية. قال القدر الذي تجب فيه الصدقة. قال اخبرنا - 00:18:53
محمد بن عبدالله بن المبارك المخومي البغدادي. قال حدثنا وكيع بن الجراح ابو عاصي الكوفي. قال تحدثنا ادريس بن يزيد الاودي الهمداني قال عن عمرو بن مروة المراد الجملي قال - 00:19:13
عن ابي البخترى سعيد بن فيروز. وهؤلاء كوفيون من وكيع الى بلخثوي قال عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق صدقة. قال اخبرنا احمد بن عبدة الضب. قال اخبرنا حماد بن - 00:19:33
بن زيد الازدي الجهظمي قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني وعبيد الله بن القرشي العدوي المدني. قال عن عمرو ابن يحيى الانصاري المدني عن ابيه يحيى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة - 00:20:03

مواطن صدقة ولا فيما دون خمس زود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة. نعم. وهذا من رحمة الله. نعم. لو كان المال القليل فيه صدقة يعني كان ما قد ما يبقى عند الانسان مال لانه اذا كان القليل فيه صدقة يشق - 00:20:33
في هذه الحالة وحمد الله يعني هذه الصدقة نعم اذا حصد الانسان او المال بالنسبة للمال اذا مر عليه حولا كاملا وبالنسبة للزرع عند

حصاده. قال باب ما يوجب العشرة - [00:21:03](#)

وما يوجب نصف العشر. العشر اي عشرة بالمئة في في هذا المال زكاة او نصف العشب نعم. فما كان يسقى بالانهار والامطار. نعم فهذا فيه العشر كاملا. واما الذي يسقى بكلفة ومؤونة فهذا فيه - [00:21:23](#)

في العشب نعم فيكون تكون الزكاة اقل وذلك لان صاحب هذا مكلفة نعم فلذا قلت الزكاة هنا في هذه الحالة قال اخبرنا هارون بن سعيد الايل قال اخبرنا بن وهب عبدالله بن وهب المصري قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهبي - [00:21:53](#) المدني عن سالم بن عبد الله بن عمر القرشي المدني عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والانهار والعيون - [00:22:23](#)

او كان بعلا العشر فعلا يشرب بعروقه. نعم ما يحتاج الى سقي وما سقي بالسواني او النضح نصف العشب. نعم. اذا ما الذي لا يكون فيه كلفة فهذا يكون فيه في تكون الزكاة العشر - [00:22:43](#)

وما سقي بالسواني او النضح نصف العشر لان هنا يكلف في هذه الحالة. قل الواجب في الزكاة ولا شك ان هذه الفرائض هي من حكيم خبير. وهو الله سبحانه وتعالى - [00:23:11](#)

قد بلغني عن شخص كافر انه اطلع على انصبة الفرائض في اسلام نعم هذا له نصف وهذا له ثلث وهذا له ربع وهذا له سدس وهذا له ثمن البنتان لهما ثلثان نعم الى اخره فاسلم. قال هذه لا يمكن ان تأتي من بشر - [00:23:35](#)

نعم فما تأتي الا من رب البشر سبحانه وتعالى من حكيم خبير جل وعلا قال ابو عبد الرحمن اي النسائي رواه نافع عن ابن عمر عن عمر قوله اي في رواية نافع هذا الحديث ليس مرفوعا وانما عن عمر رضي الله عنه. واختلف سالم - [00:24:05](#)

نافع طبع سالم مرفوعة ورواية نافع موقوفة. والحكم لمن زاد الحكم لسالم هنا قال واختلف سالم ونافع على ابن عمر في ثلاثة احاديث. فقط في ثلاثة احاديث سالم احاديث كثيرة ونافع وواحاديث كثيرة. فاختلفوا في ثلاثة احاديث. وهذا يدل على ان الدين محفوظ - [00:24:35](#)

فعلماء الحديث يعرفون الثقة من الضعيف. ويعرفون ايضا درجات درجات الثقات قيسوا على درجة واحدة نعم واتقدم في كلام النسائي فلان اوثق من فلان. قال ان خالد بن الحارث الهجيمي اثبت من - [00:25:05](#)

بن سليمان وقال ان عبد العزيز بن ابي سلمة الماجي شو ثبت من عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فهم ايضا درجات وليسوا على درجة واحدة عند علماء الحديث. وايضا يعرفون هذا كم له من الحديث. له الفان - [00:25:28](#) له ثلاثة حتى لا يأتي واحد ويزعم انه هذا الحديث قد رواه عن فلان يقال لا ليس هذا من حديث فلان وتقدم لنا ان احد الكذابين قال عندي خمسين الف حديث لم احدث بها. وهو كاذب. نعم - [00:25:48](#)

جابر ابن يزيد الجعفي نعم وهو رافضي نعوذ بالله والرفض شيمتهم الكذب الرافضة معروفين نعوذ بالله نعم ولداهم يعني في طبعا يتداولون في شبكات التواصل واضعين كعبة عندهم وحدثني احد الاخوان قبل ايام انه شخص طويل القامة طلوعه طويل - [00:26:08](#)

ومعه نعوذ بالله صليب. من هذا طويل القامة؟ قالوا هذا عيسى بن مريم نعم وواضعين صورة مجسدة نعم هذا نعم الحسين الحسين رضي الله تعالى عنه. وايضا انا رأيت في شبكات التواصل شخص مقنع - [00:26:38](#)

يقولون هذا المهدي اه شخص مقنع. نعم. يقولون وانتم مطلعين السوق على واحد ينظر اليه ويبكي. واحد معمم ينظر الى يبكي نعم والله هذا يعني زيادة على التخيلات هذا جنون مطبق نعوذ بالله نعم جنون - [00:27:04](#)

نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال واختلف سالم ونافع على ابن عمر في ثلاثة احاديث هذا حدها والساني من باع عبدا وله مال. فماله للذي باعه. نعم. لان العبد لسيدة فهذا باع العبد ما باع المال. نعم. قال سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

وقال نافع عن ابن عمر عن عمر قوله. وقال سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس الى ارض الشام. وقال نافع عن ابن عمر عن كعب قوله - [00:27:54](#)

نعم فهذه الاحاديث التي اختلف فيها. قال ابو عبدالرحمن وسالم اجل من نافع وانبل احاديث نافع الثلاثة اولى بالصواب. سالم اجل من نافع لان سالم احد الفقهاء السبعة نعم فهو اجل من هذه الناحية من نافع هو ما قال اثبت قال اجل وانبل اوجع هذا الى الجلالة - [00:28:14](#)

قل نعم. قال واحاديث نافع الثلاثة اولى بالصواب وبالله تعالى التوفيق. نعم. وانا اميل والله اعلم الى ان من زاد فزيادة مقبولة لانها كلاهما ثقة ثبت نعم. قال ولد الحديث السابق حديث صحيح. نعم. قال اخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو - [00:28:43](#) واحمد بن عمرو والحارث بن مسكين كلهم مصريون. قراءة عليه وانا اسمع اي على الحارث بن مسكين الباقي اخبر النسائي عن ابن وهب المصري قال اخبرني عمرو بن الحارث وقد نزل مصر قال - [00:29:13](#) ان ابا الزبير وهو مكي محمد بن مسلم حدثه انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم اي الامطار - [00:29:33](#)

نعم لعل ابو صالح الدباسي ينتبه فيما سقت الانهار والغيم العشر. وفي وفي سقي بالثانية نصف العشر؟ قال ابو عبد الرحمن النسائي لا اعلم لا نعلم احدا رفع هذا الحديث غير - [00:29:53](#)

وابن الحارث وابن جويج وابن جويج رواه عن ابي الزبير عن جابر قوله وحديث ابن جريج اولى بالصواب عندنا وان كان عمرو بن الحارث احفظ منه وبالله تعالى التوفيق. قال ابو عبدالرحمن عمرو بن - [00:30:13](#) من الحفاظ روى عنه مالك. نعم. ولكن ابو الزبير يعني معروف بالكثار عن عفو ابن جويد ابن جويد معروف بالكثار عن ابي الزبير بخلاف عمرو ابن الحارث. فهذه ميزة لغواية ابن جويج عن ابي الزبير وهو قد وقفه على جابر. واحيانا - [00:30:33](#) المحدثون يقدمون الموقوف على المرفوع على سبيل ماذا؟ الاحتياط. احيانا يقدمون الموقوف على رفوع على سبيل الاحتياط. احتياطا للسنة. احتياطا للسنة. نعم. وهم يشترطون شروطا كثيرة يشترطون شروطا كثيرة ولذا يعني علم الحديث نتجت منه علوم كثيرة. وتقدم لنا - [00:31:03](#)

ان من اراد ان يتعلم التثبت والدقة يكون دقيق في اموره ومنتثبا الصدق من المحدثين. يعني حتى قيل مر احد المحدثين لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه بواحد المحدثين جاء الى شخص يسمع منه فوجده مسكين خلف دابته. دابته حصانه - [00:31:33](#) تعبد اشار الى حصانه كأن معه ماذا؟ علف. كأنما عاقت جت مع علف حتى بيمسك الدابة لعلها تجي حصانها نعم. وهو ما معه. فعندما رأى قال خلاص ما رويت عنك - [00:32:03](#)

نعم. قال ما رويت عنك خلاص نعم يعني فهم يعني بلغوا درجة عالية من التثبت والاحتياط. ويأتي الان بعض الاغبياء يقول البخاري خله خله عنك البخاري نعوذ بالله نعوذ بالله. اصح كتاب بعدك بعد كذا. بعد كذا - [00:32:23](#) اللهم احشرونا مع البخاري يا رب. مع نبيك عليه الصلاة والسلام في جنات في جنات النعيم يا رب العالمين. يا رب اجعلنا من قدمي سنة نبيك يا رب يا رب اقنعنا على ذلك اعطنا الثواب - [00:32:51](#) هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:33:21](#)